

دور مناهج التربية المدنية في تنمية روح المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية - منهاج السنة الثالثة نموذجاً -

د. قرساس الحسين

د. شحام عبد الحميد

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة المسيلة- الجزائر

ملخص

تهدف هذه المداخلة إلى التعرف على دور التربية المدنية في تنمية روح المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال المناهج الرسمية المقررة من طرف وزارة التربية الوطنية بما تتضمنه من وحدات ودروس وما تنطوي عليه من كلمات وعبارات ترتبط بمفهوم المواطنة وذلك من خلال تطبيق منهج تحليل المحتوى على عينة من هذه المناهج وقد اكتفينا بمنهاج السنة الثالثة كنموذج لهذه الدراسة بعد الاطلاع على جميع مناهج التربية المدنية في الطور الابتدائي .

الكلمات المفتاحية: التربية المدنية، منهاج ، المواطنة.

Abstract

This study aims to identify the role of civic education in developing the spirit of citizenship among primary school pupils through official programs prescribed by the Ministry of National Education, including units and lessons, as well as the words and expressions associated with the concept of citizenship through the application of the content analysis methodology. On a sample of these programs and we have only adopted the third year program as a model for this study after having examined all civic curricula at the primary stage.

Keywords: Civic education, Programs, Citizenship

مقدمة

إن أخطر ما يواجهه العالم اليوم هو هيمنة العولمة على كل مناحي الحياة ، والتي باتت تشكل تهديدا خطيرا على كل المجتمعات بما تحمله من تداعيات اقتصادية وثقافية واجتماعية وأيدلوجية، تكاد تقضي على الخصوصية في كثير من المجتمعات، وبالتالي لا يبقى للوطن والتاريخ أي معنى في ظل السعي إلى عولمة التربية، ولهذا خطورته على كل من الدول المتقدمة والنامية من خلال التأثير في مقومات المواطنة والولاء عند أفرادها.

والمجتمع الجزائري كغيره من المجتمعات ليس بمنأى عن هذا الخطر الداهم الذي يستهدف كل مقوماته من دين ولغة وتاريخ ، لذا سعت الدولة الجزائرية إلى تشكيل المواطنة وتأصيلها في نفوس أفرادها من خلال العديد من المؤسسات التي تشكل المواطنة وتنميها عند الفرد، ومنها الأسرة، والمؤسسات الدينية، ومجموعة العمل، والمدرسة التي تنفرد عن غيرها بالمسؤولية الكبيرة في تنمية المواطنة، وتشكيل شخصية المواطن والتزاماته، وفي تزويده بالمعرفة والمهارات اللازمة من أجل المواطنة الصالحة، وتنجز المدارس تلك المسؤولية من خلال المناهج الدراسية التي تبدأ في مراحل العمر الصغرى، وتستمر حتى بقية المراحل العمرية .

ولعل المتفحص لمختلف المناهج الدراسية، خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي يتبين له أن تربية المواطنة لها وجود في معظم المواد الدراسية خاصة المواد الاجتماعية من تاريخ وجغرافيا والمواد الإنسانية إضافة إلى المواد الدينية المتمثلة أساسا في التربية الإسلامية، لكن تتجلى هذه التربية بوضوح في مناهج التربية المدنية التي تجعل من تربية المواطنة للتلميذ هدفا أساسيا في مقرراتها. وقد جاءت هذه الدراسة مساهمة في إمطة اللثام على هذا الدور المحوري الذي تلعبه هذه المناهج في تنمية وتأصيل روح المواطنة لدى الناشئة وقد اشتملت الدراسة على جانب نظري بحثنا فيه مختلف المفاهيم المتعلقة بالدراسة وجانب تطبيقي تناولنا فيه بالتحليل والمناقشة منهاج السنة الثالثة ابتدائي كنموذج مختار بعد تفحص مختلف المناهج الرسمية للتربية المدنية في مرحلة التعليم الابتدائي.

إشكالية الدراسة:

إن المتفحص للمناهج التعليمية في المواد الاجتماعية والإنسانية للدولة الجزائرية يستنتج أنها تحوي الكثير من العبارات والمعاني التي تتناول مفهوم المواطنة وما تنطوي عليه من قيم تهدف إلى تأصيل وتنمية هذا المفهوم في نفوس التلاميذ ولعل منهاج التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي هو خير دليل على هذا المعنى. لذلك سنحاول في هذه الدراسة الإجابة عن التساؤل التالي:

ما هو دور مناهج التربية المدنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

أهمية الدراسة:

تتناول الدراسة جانبا مهما في حياة الفرد والمتمثل في المواطنة وخاصة في مرحلة الطفولة التي تعتبر ارض خصبة لغرس قيم المواطنة وتنميتها لدى

الناشئة وقد تطرقت إلى الدور الذي تلعبه التربية المدنية المتضمنة في المناهج الرسمية لمرحلة التعليم الابتدائي.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- توضيح مفهوم المواطنة كمفهوم اجتماعي تربوي.
- 2- الاطلاع على مختلف الوحدات التي يتناولها منهاج السنة الثالثة للتربية المدنية.
- 3- الكشف على الدور الذي تلعبه التربية المدنية في تنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مفاهيم الدراسة:

- التربية المدنية: التربية المدنية، حسب منهاج التربية المدنية السنة الخامسة ابتدائي، مادة تعليمية إستراتيجية، تقوم على تكوين المواطن تكويناً شاملاً، بتنمية الجوانب السلوكية فيه. ليصبح مواطناً واعياً، مؤهلاً للعيش كمواطن صالح، يشعر بمسؤوليته، واعياً بالتزاماته كعضو كامل الحقوق في المجتمع الذي يساهم في تماسكه. يدرك ماله من حقوق وما عليه من واجبات، متشبعاً بشخصيته الوطنية، متفتحاً على القيم العالمية. قادراً على التكيف مع الوضعيات، ومجابهة المشاكل التي تواجهه في حياته اليومية.

- المواطنة: المواطنة هي الانتماء إلى الوطن والمساواة في الحقوق والواجبات بين أبناء الوطن كافة دون تمييز في الجنس أو العرق أو الأصل أو اللون أو المعتقد أو المكانة الاجتماعية، وهي علاقة تفاعلية بين الوطن والمواطن.

الجانب النظري:

1- مفهوم المواطنة:

المواطنة لغة حسب ابن منظور (1994) منسوبة إلى الوطن، وهو المنزل الذي يقيم فيه الإنسان، والجمع أوطان، ويقال وطن بالمكان وأوطن به أي أقام، وأوطنه اتخذته وطناً، وأوطن فلان ارض كذا أي اتخذها محلاً ومسكناً يقيم فيه. وبالرجوع إلى الموسوعة العربية العالمية (1996، ص 311) نجد أنها تعرف المواطنة بأنها "اصطلاح يشير إلى الانتماء إلى أمة أو وطن" وفي قاموس علم الاجتماع تم تعريفها على أنها مكانة أو علاقة اجتماعية تقوم بين فرد طبيعي ومجتمع سياسي". وتعرف دائرة المعارف البريطانية (Encyclopedia Britannica) المواطنة كما وردت عند (الكواري، 2001، ص 118) بأنها "علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة، وبما تتضمنه تلك العلاقة من حقوق وواجبات في تلك الدولة".

2- أهمية تربية المواطنة وأهدافها:

تأتي أهمية تربية المواطنة من حيث أنها عملية متواصلة لتعميق الحس والشعور بالواجب تجاه المجتمع، وتنمية الشعور بالانتماء للوطن والاعتزاز به، وغرس حب النظام والاتجاهات الوطنية، والأخوة والتفاهم والتعاون بين المواطنين، واحترام النظم والتعليمات، وتعريف الناشئة بمؤسسات بلدهم، ومنظوماته الحضارية، وأنها لم تأت مصادفة بل ثمرة عمل دؤوب وكفاح مرير، ولذا من واجبهم احترامها ومراعاتها. كما أن أهداف تربية المواطنة لا تتحقق بمجرد تسطيرها وإدراجها في الوثائق الرسمية، بل إن تحقيق الأهداف يتطلب ترجمتها إلى إجراءات عملية وتضمينها المناهج والكتب الدراسية.

وتتمثل أهمية تربية المواطنة في أنها:

- تدعّم وجود الدولة الحديثة، والدستور الوطني.

- تنمّي القيم الديمقراطية، والمعارف المدنية.
 - تسهم في الحفاظ على استقرار المجتمع.
 - تنمّي مهارات اتخاذ القرار والحوار واحترام الحقوق والواجبات لدى الطلاب.
- ويمكن القول بأن هدف تعليم المواطنة كما يراه ناريان (2004) هو تقديم برنامج يساعد التلاميذ على:
- أن يكونوا مواطنين مطلعين وعميقي التفكير يتحلون بالمسؤولية، ومدركين لحقوقهم وواجباتهم.
 - تطوير مهارات الاستقصاء والاتصال.
 - تطوير مهارات المشاركة والقيام بأنشطة ايجابية ومسؤولية.
 - تعزيز نموهم الروحي، والأخلاقي، والثقافي، وان يكونوا أكثر ثقة بأنفسهم.
 - تشجيعهم على لعب دور ايجابي في مدرستهم وفي مجتمعهم وفي العالم.

3- أبعاد المواطنة:

مفهوم المواطنة له أبعاد متعددة، تختلف تبعا للزاوية التي يتم تناوله منها، و من هذه الأبعاد ما يلي:

- 1- البعد المعرفي/الثقافي: حيث تمثل المعرفة عنصرا جوهريا في نوعية المواطن الذي تسعى إليه مؤسسات المجتمع، ولا يعني ذلك بأن الأمي ليس مواطنا يتحمل مسؤولياته ويدين بالولاء للوطن، وإنما المعرفة وسيلة تتوفر للمواطن لبناء مهاراته وكفاءاته التي يحتاجها. كما أن التربية الوطنية تنطلق من ثقافة الناس مع الأخذ في الاعتبار الخصوصيات الثقافية للمجتمع.
- 2- البعد المهاراتي: ويقصد به المهارات الفكرية، مثل: التفكير الناقد، والتحليل، وحل المشكلات... وغيرها، حيث أن المواطن الذي يتمتع بهذه المهارات يستطيع تمييز الأمور ويكون أكثر عقلانية ومنطقية فيما يقول ويفعل.

- 3- البعد الاجتماعي: ويقصد بها الكفاءة الاجتماعية في التعايش مع الآخرين والعمل معهم.
- 4- البعد الانتمائي: أو البعد الوطني ويقصد به غرس انتماء التلاميذ لثقافتهم ولمجتمعهم ولوطنهم.
- 5- البعد الديني: أو القيمي، مثل: العدالة والمساواة والتسامح والحرية والشورى، والديمقراطية.
- 6- البعد المكاني: وهو الإطار المادي والإنساني الذي يعيش فيه المواطن، أي البيئة المحلية التي يتعلم فيها ويتعامل مع أفرادها، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال المعارف والمواظ في غرفة الصف، بل لابد من المشاركة التي تحصل في البيئة المحلية والتطوع في العمل البيئي.

4- وسائل تنمية مفاهيم المواطنة في المناهج الدراسية

هناك عدة صور يمكن بها تنمية مفهوم المواطنة في المناهج الدراسية، يمكن توضيحها من خلال الشكل التالي (البوسعيد، 2004):

تكتسب المواطنة وتنمى عن طريق
- الأمثلة الواردة في الكتاب . - الصور والرسومات والأشكال . - أسلوب دراسة الحالة . - التطبيقات العلمية . - عرض الموضوعات عن طريق القصص . - الرحلات والزيارات الميدانية .

وفيما يلي عرضاً موجزاً لكل عنصر من العناصر السابقة الذكر:

1- الأمثلة الواردة في الكتاب المدرسي: والتي يفضل أن تكون مرتبطة بالبيئة المحلية للطلاب حتى يمكن ربط الطالب بمجتمعه. مثلا عند تناول البيئة الجزائرية يضرب الأمثلة التالية : (البيئة اليابسة: سهل متيجة، جبال الأوراس، الهضاب العليا، البيئة المائية: واد القصب، سد بني هارون،...).

2- الصور والرسوم والأشكال: وفيها يتم التركيز على مظاهر الحياة في المجتمع الجزائري.

3- أسلوب دراسة الحالة: وفيه يتم ربط الطالب بقضايا مجتمعه، وفيه يتم تناول قضايا ومشكلات يتم مناقشتها من مختلف الجوانب.

4- التطبيقات العلمية: وهنا يتم التركيز على التطبيقات العلمية التي تتطلب التركيز فيها على المفاهيم والظواهر العلمية من البيئة المحلية.

5- مدخل القصص: وهو من الأساليب التي تجذب انتباه الطلاب وخاصة فيما يتعلق بالمواطنة، حيث يتم تناول شخصية جزائرية ودورها في المجتمع الجزائري، كما هو الحال في الدراسات الاجتماعية واللغة العربية والتربية الإسلامية.

6- الرحلات والزيارات الميدانية: من الأساليب الهامة في غرس قيمة الوطنية، ويتم ذلك من خلال القيام برحلات الاستكشاف أو الرحلات للمواقع التراثية والأثرية.

1- مدنية: لكي يمارس المواطنون حقوقهم ويؤدوا مسؤولياتهم كمواطنين صالحين، لن تكون المعرفة كافية لهم؛ بل لابد من إكسابهم مهارات المشاركة الوطنية وهي:

- القدرة على فهم معنى الأشياء الوطنية الملموسة (العلم الوطني، أحداث مدنية وسياسية).

- القدرة على تمييز اللغة والرموز الوطنية ذات الأهمية الخصوصية للمواطنين.

- القدرة على فهم القضايا السياسية ومعرفة تاريخها وصلتها بالحاضر.
- القدرة على التمييز بين الحقيقة والرأي.
- تطوير مهارات صنع القرارات وما تقتضيه من مناقشة بعض القضايا مع الآخرين.

المواطنة في مناهج التربية المدنية (مناهج السنة الثالثة نموذجاً):

تكتسي المواطنة دوراً أساسياً في مناهج التربية المدنية للسنة الثالثة من التعليم الابتدائي وذلك بهدف تطوير معرفة الطلاب وتشكيل مفاهيمهم وقناعاتهم واتجاهاتهم الوطنية، وسنرى ذلك من خلال الكفاءات المستهدفة، وكذلك المضمون.

أ- الكفاءات المستهدفة: يتوقع من المتعلم في نهاية السنة الثالثة أن يكون قادراً على: ٩

- الاعتزاز بالوطن وممارسة سلوك المواطنة.
- ممارسة قواعد الحياة الجماعية في المحيط المدرسي والاجتماعي.
- احترام القانون وحرية الأفراد والتعايش السلمي معهم.
- ممارسة قواعد الاقتصاد في الطاقة ومحاربة التبذير.
- المحافظة على سلامة المحيط.
- تمييز بيئات متنوعة من الوطن.

ب- الكفاءة الختامية: يتوقع من المتعلم في نهاية السنة الثالثة أن يكون قادراً على: ممارسة سلوك المواطنة وقواعد الحياة الجماعية في المحيط في ضوء المعارف والسلوك المدني المكتسب، المنسجم مع قيم المجتمع.

مضمون المنهاج: تمثل المحاور التالية مضمون منهاج التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي.

المحور الأول

العالم-الوطن-الموقع-المساحة ش.الميلاد- ش . ب. التعريف. و- جواز السفر عيد وطني، ديني، الثورة، الفطر...	وطني الجزائر وثائق الهوية الشخصية الأعياد الدينية والوطنية	الهوية والمواطنة
--	---	-------------------------

المحور الثاني

العمل ، الفريق، المسؤولية، روح الفريق النظام، الانضباط ، الاحترام ، الواجبات التضامن المادي، الكوارث الطبيعية، التماسك الصف ، الانتظار، الدور	العمل في فريق القواعد المنظمة للحياة المدرسية التضامن احترام الدور	الحياة الاجتماعية
---	--	--------------------------

المحور الثالث

التحية، الحوار، الاستماع ، قواعد اللياقة حرية الرأي، حرية الاختيار، حرية التملك أفراد المجتمع، تنظيم العلاقات، القانون الاختلاف، التعصب ، العنف ، المشاركة، التعاون	قواعد التواصل احترام حريات الأفراد احترام القانون تقبل الآخر والتعايش	الحياة الديمقراطية
---	---	---------------------------

المحور الرابع

بيئة ملوثة، بيئة نظيفة ، بيئة صحية الكهرباء، الغاز ، الماء، الفاتورة، الاقتصاد الوقاية، العلاج، التطهير، التعقيم، التلقيح، التلوث الوجبة الكاملة، الوجبة الناقصة، الغذاء المتوازن، سوء التغذية	نظافة المحيط الاقتصاد في الطاقة الوقاية من الأمراض التغذية الصحية	البيئة الصحية
--	---	----------------------

المحور الخامس

الأخطار، الحوادث، الأضرار، قواعد الأمن المختلفة التكهرب، الاختناق، التزيف، الغرق، الإسعاف، الإنقاذ الحماية المدنية، المصالح الاستعجالية، مصالح الأم	قواعد الأمن في المحيط الإسعافات الأولية مصالح الإنقاذ والإسعاف	قواعد الأمن
--	---	--------------------

يتبين مما سبق عرضه أن برنامج التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي يشتمل على 5 محاور حيث خصصت 3 محاور للتربية على المواطنة بشكل مباشر. وإذا ما اعتمدنا وحدة الموضوع أو الدرس فنجد أن البرنامج يشتمل على 17 درسا منها 11 درسا تتعلق بشكل مباشر بالتربية على المواطنة ، وهو ما يمثل 65% من محتوى هذا المنهاج. ويبين الجدول رقم (1) توزيع المصطلحات المتعلقة بالمواطنة (الوطن ، الوطنية ، المواطنون ، المواطن ، الأوطان ..) حسب المحور.

جدول (1) يبين توزيع المصطلحات المتعلقة "بالمواطنة" حسب محاور المنهاج

رقم المحور	عنوان المحور	عدد الكلمات	النسبة المئوية
01	الهوية والمواطنة	64	70.32%
02	الحياة الاجتماعية	10	9.1%
03	الحياة الديمقراطية	13	14.28%
04	البيئة والصحة	03	3.3%
05	قواعد الأمن	01	1.1%
	مجموع المحاور	91	100%

نستخلص من الجدول (1) بأن المحور الأول المعنون بـ " الهوية والمواطنة " تضمن أكبر عدد من المصطلحات المتعلقة بالمواطنة وهو ما يعني أن هذا المحور وضع أساسا لترسيخ هذا المفهوم في عقول ونفوس التلاميذ، مما يجعلهم أكثر استعدادا وتقبلا لقيم المواطنة بأبعادها المختلفة.

والمتفحص لهذا المحتوى يلاحظ جلليا الاهتمام بالتربية على المواطنة بأبعادها المختلفة الألتنمائي، المعرفي، المهاراتي، الاجتماعي، الثقافي وكذا الديني. فقد جاء المحور الأول متناولا الهوية والمواطنة، مستهدفا الاعتزاز بالوطن وممارسة سلوك المواطنة من خلال:

- تعريف التلاميذ بوطنهم وتحديد موقعه ضمن خريطة العالم ، وإطلاعهم على بعض المناظر الطبيعية والعمرانية التي تبين سحر وجمال الوطن من مختلف المناطق كجامعة الأمير عبد القادر ، الجامع العتيق بتلمسان، الجزائر العاصمة ، وجبل الشريعة ، مما يغرس حب الوطن والاعتزاز بالانتماء إليه في نفوسهم.

- تعريف التلاميذ بوثائق إثبات الهوية الشخصية كبطاقة التعريف الوطنية ، شهادة الميلاد، ومناقشة محتوياتها مما يسمح لهم بمعرفة مكونات الهوية الشخصية .

- تعريف التلاميذ بالأعياد الوطنية كعيد النصر ، وعيد الاستقلال وعيد الثورة، والأعياد الدينية كعيد الفطر وعيد الأضحى. كما يتعرف التلاميذ على أهمية هذه الأعياد وضرورة الاحتفال بها كل سنة.

أما المحور الثاني فيتناول الحياة الجماعية، مستهدفا تلقين التلاميذ قواعد ممارسة الحياة الجماعية في المحيط المدرسي والاجتماعي من خلال:

- تعريف التلاميذ بمفهوم العمل الجماعي من خلال إنجاز أنشطة جماعية، تبين لهم أهمية وقواعد العمل ضمن فريق ، و التعرف عل معنى المسؤولية الفردية والجماعية.

- تعريفهم بالقواعد المنظمة للحياة المدرسية من خلال استغلال وثيقة النظام الداخلي المنظم للحياة المدرسية ، وتطبيقهم لهذه القواعد داخل المدرسة مما يتيح لهم معرفة وممارسة النظام والانضباط ، الاحترام، الواجبات ، العلاقات . وكل هذه المفاهيم متضمنة في مبادئ وقيم المواطنة.
- تعريف التلاميذ بمفهوم التضامن، أهميته والهدف منه، ومتى وكيفية القيام به من خلال إطلاعهم على بعض الكوارث الطبيعية التي حدثت في الوطن كزلزال بومرداس، فيضانات العاصمة التي تستدعي تضامن المواطنين ماديا ومعنويا وهو ما يرسخ في نفس التلميذ معنى تماسك المجتمع ، ويغرس فيه فضيلة التضامن مع أبناء وطنه.
- يتعلم التلميذ احترام الدور كعامل نضام وكسلوك حضاري من خلال عرض بعض الصور من الحياة اليومية في الأماكن العمومية يستنتج منها التلميذ ضرورة احترام الدور وأهميته .
- وفيما يتعلق بالمحور الثالث الذي يتناول الحياة الديمقراطية، ويستهدف تلقين التلميذ حسن التواصل مع الآخرين باحترام القانون وحرية الأفراد من خلال:
- تعريف التلاميذ بقواعد اللياقة كالتهنية، التحدث إلى الآخرين بأدب واحترام، الاستماع إلى الغير باهتمام، مشاركة الآخرين في الأفراح ويتم ذلك من خلال القصص أو استغلال مظاهر من الحياة اليومية يتم استنتاج قواعد التواصل مع الأفراد .
- يتعلم التلميذ احترام حرية الآخرين كحرية إبداء الرأي بدون خوف عن طريق وسائل مختلفة كالمناقشات التي تجري في المجالس الشعبية المنتخبة، أو في التلفزيون أو الإذاعة، أو على صفحات الجرائد المختلفة. كذلك حرية الاختيار كاختيار الأشخاص لتولي مسؤوليات عامة مثل انتخاب رئيس الجمهورية، وحرية التملك مع ضرورة التفريق بين الملكية الفردية والملكية الجماعية .

- معرفة القانون كضرورة لتنظيم حياة الأفراد وأهمية احترام القانون والالتزام به وعدم مخالفته، وكذا عواقب مخالفته.
- يتعلم التلميذ كيف يتعايش مع الآخر ويتقبله من خلال تشبعه بثقافة السلم التي تتجسد في : احترام رأي الآخرين، ونبذ العنف والتعصب بكل أشكاله، والمساهمة في حل النزاعات باستعمال الحوار وأساليب التفاهم وحسن الإصغاء .

استنتاج عام:

نستنتج من خلال استعراض مختلف محاور منهاج التربية المدنية للسنة الثالثة أن جميع المحاور لا تخلو من مصطلح المواطنة وأن المحور الأول المعنون بالهوية والمواطنة تضمن أكبر عدد من العبارات والمصطلحات المتعلقة بمفهوم المواطنة مما يدل على أن هذا المحور جاء خصيصا بهدف تأصيل وتنمية قيم المواطنة لدى التلاميذ وتنشئتهم على حب الوطن والاعتزاز بالانتماء إليه. ومنه نستنتج الدور المحوري الذي تلعبه التربية المدنية من خلال البرامج والمقررات الموضوعية في تنمية وتعزيز المواطنة لدى الأطفال لكي يشبوا على حب الوطن ويصبحوا أفرادا صالحين يساهمون في خدمة مجتمعهم والتمسك بهويتهم والفخر والاعتزاز بالانتماء للوطن والذود عنه إزاء كل المخاطر التي يمكن أن تهدد أمنه واستقراره.

توصيات:

1. إعطاء قيمة أكبر للتربية المدنية وجعلها من المواد الأساسية التي تساهم في تكوين شخصية التلميذ.
2. إثراء المنهاج بمختلف المعارف والمعلومات التي تربط التلميذ بوطنه وبما يزخر به من موروث حضاري وثقافي وما يكتنز من ثروات طبيعية .
3. تدعيم المنهاج بوحدة تمجد اللغة العربية باعتبارها من المقومات الوطنية.

3. إعطاء مساحة أكبر للقيم الدينية في المنهاج باعتبار أن الدين الإسلامي مكون أساسي ورئيسي وأهم بعد من أبعاد المواطنة.

قائمة المراجع

1. ابن منظور(1994): لسان العرب، المجلد الخامس، ط3، دار صا د ، بيروت.
2. الكواري، علي خليفة (2001): مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد 264 .
3. المعمرى، سيف بن ناصر(2002): تقويم مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمان في ضوء خصائص المواطنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة السلطان قابوس ،سلطنة عمان.
4. البوسعيدى، عبدالله بن خميس(2004): تضمين مفاهيم المواطنة في مناهج العلوم، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة المواطنة في المنهج المدرسي، وزارة التربية والتعليم، مسقط.
6. الموسوعة العربية العالمية(1996): مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض.
7. وزارة التربية الوطنية: منهاج التربية المدنية للسنة الثالثة ابتدائي .
8. ناريان(2004): تعليم القيم الإنسانية والمواطنة، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل المواطنة في المنهج المدرسي، مسقط .
9. فريحه،نمر(2004). التجربة اللبنانية في تدريس مفهوم المواطنة، ورقة عمل مقدمة إلى ورشة عمل المواطنة في المنهج المدرسي، مسقط.